



واقع البحث العلمي والابتكار التربوي في عصر الذكاء الاصطناعي / دراسة تحليلية لآراء عينة من

العاملين في مديرية تربية نينوى

أ.د. سلطان احمد خليف النوفل

جامعة النور / كلية التقنيات الادارية

Sultan.ahmed@alnoor.edu.iq

م.م سجي نشوان عبد الجبار

جامعة النور / كلية التقنيات الادارية

saja.nashwan@alnoor.edu.iq

م.م شهد موفق هادي ابراهيم

جامعة الكتاب / الكلية التقنية الطبية

shahad.mofaq@uoalkitab.edu.iq

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية اكتشاف واقع البحث العلمي والابتكار التربوي في عصر الذكاء الاصطناعي وقد تحدد مشكلة الدراسة في تساؤل مفاده : هل تعترض عملية البحث العلمي والابتكار التربوي قيود أنية ومستقبلية تتطلب توظيف الذكاء الاصطناعي ؟وقد تم بناء مخططا فرضيا يعكس ويجسد العلاقات الافتراضية الارتباطية والتأثيرية بين المتغيرات قيد الدراسة واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات الخاصة بالظاهرة قيد الدراسة ، وتم توزيعها على(50) فردا من العاملين في مديرية تربية نينوى ، وقد خضعت لاختبار الصدق والثبات وتمت معالجة البيانات احصائية عبر مجموعة من الادوات الاحصائية وتبين ان البحث العلمي والابتكار التربوي يرتبطان مثلما يتأثران بالذكاء الاصطناعي على مستوى المنظمة موضع الدراسة

كلمات مفتاحية : الابتكار التربوي ، الذكاء الاصطناعي

The Reality of Scientific Research and Educational Innovation in the Era of Artificial Intelligence An Analytical Study of the Opinions of a Sample of Employees in the Nineveh Directorate of Education

Prof. Dr. Sultan Ahmed Khalif Al-Nofal

Al-Noor University / College of Administrative Technologies

Sultan.ahmed@alnoor.edu.iq

A.L. Saja Nashwan Abdul-Jabbar

Al-Noor University / College of Administrative Technologies

saja.nashwan@alnoor.edu.iq

A. L.Shahad Mofaq Hadi Ibrahim

Al-Kitab University / College of Medical Technology

shahad.mofaq@uoalkitab.edu.iq

Abstract

The current study aimed to discover the reality of scientific research and educational innovation in the era of artificial intelligence. The study problem was identified in a question stating: "Do current and future constraints obstruct the process of scientific research and educational innovation that require the employment of artificial intelligence?" A hypothetical scheme was constructed to reflect and embody the hypothetical correlational and impact relationships



between the variables under study. The questionnaire was used as a tool to collect data regarding the phenomenon under study, and it was distributed to (50) individuals among the employees at the Nineveh Directorate of Education. It was subjected to validity and reliability tests, and the data were statistically processed through a set of statistical tools. It was found that scientific research and educational innovation are correlated as well as influenced by artificial intelligence at the level of the organization under study. The researchers were guided to adopt the following axes.

Keywords: Educational Innovation, Artificial Intelligence

منهجية البحث : يحاول البحث تغطية مرتكزاته من خلال اثاره الجوانب الآتية :

١- مشكلة البحث

ان الاضافة التي احدثها الذكاء الاصطناعي في ميدان العمل اشرت عمق التأثير الذي يحدثه سواء أكان الأمر على مستوى الافراد ، الجماعات ، المنظمات وصولا الى المجتمعات وعلى نحو انيثق عنه نتائج متوقعة واخرى خارج نطاق التوقع مما اسهم في ولادة رؤى متباينة من قبل الباحثين وحتى المنظمات بشأن هذه النتائج، فضلا عن انه اسهم في اقرار ما هو متوقع وعدة حقيقة لا مفر منها سواء تعلق الأمر بالبحث العلمي أو ما تجسد في الابتكار التربوي ، اي أن الاضافات التي فرضها الذكاء الاصطناعي تجاوزت ما هو منظور عليه ، وجد الباحثان من أثاره التساؤل الآتي مدخلا لتحديد مشكلة الدراسة الحالية ؟ ومثل ذلك يؤشر طبيعة المشكلة وفي الوقت ذاته يوفر منطلقاً لأثاره عدد من التساؤلات الفرعية :

أ. هل البحث العلمي يأخذ مداه الواسع عبر المؤشرات الدالة عليه في ظل الذكاء الاصطناعي على مستوى المنظمة المبحوثة .

ب. ما مستوى تحقق الابتكار التربوي على مستوى المنظمة المبحوثة وعبر المؤشرات المترجمة له وفي ظل اطار الذكاء الاصطناعي

ت. ما طبيعة اوجه الارتباط ومعامل التأثيرات التي يفرضها الذكاء الاصطناعي على البحث العلمي والابتكار التربوي في المنظمة موضع الدراسة الحالية.

٢- أهمية البحث

تنطلق أهمية البحث الحالي من طبيعة الاسهامات الذي يحققها الذكاء الاصطناعي على المستويين النظري والتطبيقي للبحث العلمي والابتكار التربوي وعلى نحو يخرجهما من دائرة التوقع الى دائرة التلمس بحيث تكون اسهاماته قائمة ووقعه فاعلاً اي جعلهما يتحركان على وفق منحني تطوري يؤكد سمة المعاصرة ويفصح عن كل ما هو قائم بعد الحداثة.

٣- أهداف البحث

أ. تقديم عرض نظري لمتغيرات الدراسة الحالية (البحث العلمي ، الابتكار التربوي، الذكاء الاصطناعي) عبر المؤشرات المجسدة لها.

ب. بيان الرؤية التحليلية للعلاقة النظرية بين الذكاء الاصطناعي وبين البحث العلمي والابتكار التربوي .

ت. بيان انعكاسات الذكاء الاصطناعي على البحث العلمي والابتكار التربوي على مستوى المنظمة

ث. المبحوثة عبر تحديد علاقات الارتباط والتأثير على المستوى الكلي.

٤- المخطط الفرضي للبحث



تمثلت عينة البحث ب (50) فرداً من العاملين في (مديرية تربية نينوى) اعتمد الباحثان على الاستبانة كأداة لجمع البيانات الخاصة بالموضوع قيد البحث ، وقد خضعت لاختباري الصدق والثبات وتبين صلاحيتها ، كما وزعت على مجموعة من المحكمين ، واجريت التعديلات اللازمة وقد غطت مجموعة من الفقرات ذات الصلة بالأبعاد المترجمة لمتغيرات الدراسة، ففيما يخص متغير البحث العلمي فقد فسرت الفقرات (x1- x16) اما الابتكار التربوي فقد انحصرت بـ (x17-x28) اما متغير الذكاء الاصطناعي كمتغير مستقل فقد تمحورت فقراته (x29-x40) ، وقد تم الاعتماد على مجموعة من المصادر ذات الصلة بمتغيرات الدراسة .

٧- **حدود البحث:** تحددت حدود البحث في الحدود العلمية متمثلة بالموضوع قيد البحث فضلا عن الحدود المكانية ممثلة بـ (مديرية تربية نينوى) والحدود الزمنية التي امتدت من 1/15/2026 لغاية 4/4/2026 .

٨- الادوات الاحصائية

استعان الباحثان بمجموعة من الادوات الاحصائية معامل الارتباط و الانحدار وذلك لمعرفة العلاقة و التأثير بين متغيرات الظاهرة قيد الدراسة.

المحور الثاني : الجانب النظري

١- البحث العلمي

ان معالجة الظواهر والاشكاليات على المستوى العام يتطلب بحثها وعلى نحو يضعها في اطار المناقشة والحوار ومن ثم الولوج الى الواقع الفعلي لها بحيث يتم تجاوز الاطر النظرية الى التوغل في مكان الواقع التنظيمي حتى وان تجلت نتوءات حادة هنا وهناك مما يعني ضرورة اقتران النظرية بالتطبيق وعلى نحو يؤشر اسهام المعطيات النظرية لصالح ما هو مستهدف ومقصود وهنا نريد ان نؤكد على ان البحث العلمي يمثل الاسلوب الواجب انتهاجه عند دراسة او بحث ظاهرة (ما) لضمان التوصل الى حلول لها وفي اطار الممكن (قنديلجي و السامرائي ، 2008 ، 25-30) الا ان ذلك لا يعني اغفال الخصائص والسمات الواجب توافرها فيه بقدر ما يتطلب الأمر الأخذ بها وعدها مضامين اساسية يجب الالتزام بها لأن بحث اي ظاهرة لا يكون ذات جدوى عند تجاهل هذه الخصائص، فالدقة مطلوبة مثلما الانتاج



المعرفي وعلى نحو يفصح عن ضرورة مراعاة السرعة و التقيد بالضوابط الحاكمة لأصول البحث العلمي دون اية خروقات تمس باطن البحث العلمي او ظاهرة اذ ان حقيقة الشيء تتطلب رؤيته من جميع الاتجاهات وعلى شتى المستويات وبأفق شمولي يبحث عن الادلة والبراهين لأثبات الحقائق حتى وان تطلب ذلك اللجوء الى اقرار عامل المعايضة الفعلية للميدان الذي تتصارع فيه متغيرات تجعل من ضرورات البحث العلمي امرا لا مفر منه وعلى وفق منظورات ذات سمة استراتيجية اي ان بحوث اليوم هي مداخل فعلية لرسم توجهات الغد على كافة المستويات دون التركيز على بؤرة محددة بذاتها واغفال النقاط العمياء في مجالات اخرى اي ان أهمية البحث العلمي تكمن في قوة اسراره ومستوى توغله في الواقع وبالتالي قدرته على تقديم الحلول وبدائله واقرار عامل المفاضلة وبما يؤمن رفع مستوى العائد المتحقق مقارنة بالتكاليف ، وعلى هذا الاساس بات الزاماً على المنظمات ان تحدد السبل والاساليب الواجب تبنيها لصالح مواجهة اية اشكاليات تعترض مسارات البحث العلمي بغض النظر عن انواع البحوث والمناهج المعتمدة في دراستها وحتى طبيعة المشكلات التي تعالجها لأن المرتكزات التي تنطلق منها وترتكز عليها تمثلت بـ (الانتاج المعرفي ، الاصاله، مستوى التأثير والالتزام الاخلاقي بحيث تتضح معالم البحث العلمي وأهمية من عدمه لذا تم تبنيها في هذا البحث وعلى وفق منظور يتطلب الاحاطة بها على وفق السياق الآتي:

❖ **الانتاج المعرفي:** لبحث العلمي الذي يفنقر الى الانتاج المعرفي ولا يشكل اضافة نوعية للمعرفة الكامنة او الظاهرة سيكون في محور الجمود ويفقد اصالته و الاكثر تتدنى وتخفض قيمته وعلى هذا الاساس عمدت الدول والمنظمات الى رصد كميات كبيرة المبالغ والمستلزمات التأمين فكرة البحث والتطوير وعدها منطلقاً لأثبات مكانتها ، عليه بات لزاماً على المنظمات ان تسخر ما لديها لصالح البحث العلمي دون التقيد بالمحددات . (عبد الحميد، 2003، 40)

❖ **الاصالة:** ان اصالة البحث العلمي تعبر عن حقيقته الجوهرية وقدرته على تجسيد الواقع التنظيمي دون التباس بحيث يتم رؤية الواقع بشكل يؤشر نبضاته وتحديد خلاته حتى وان تطلب ذلك الوقوف عند نقاط التماس التي تمثل دلالات فعلية قائمة لما يحدث في الميدان بعيداً عن التكرار في المعاني والافكار (المعاني وآخرون ، 2011، 352)

❖ **مستوى التأثير :** ان قيمة البحث العلمي تتجلى عندما تظهر تأثيراته في كافة المجالات اي انه مثلما يعالج ظاهرة او ظواهر الأانه يعبر عن الشمولية ويعكس حالة التداؤبيه بين الظواهر بعيداً عن الشكليات لذا يبدو واضحاً ان مستوى التأثير للبحث العلمي يعبر عن درجة المصادقية فيه ودرجة توغله في الاشكاليات والقدرة على معالجتها . (البيجات، 2022، 52-54)

❖ **الالتزام الاخلاقي:** يعكس مستوى الالتزام بالقيم والمعايير الاخلاقية في مجال البحث العلمي بحيث ان البحث العلمي يتحرك ضمن نطاق المحكمات الاخلاقية بعيداً عن اية مزايدات أو حالاً تشويش لما هو قائم ومطلوب وفي اطار الفلسفة الاخلاقية هذا يدعم اصالة البحث ويعكس مستوى التأثير وعمق المعرفة (Shaw, W.H.,2008,95).

٢- الابتكار التربوي

يتمثل في مجموعة الطرائق والاساليب والمناهج الداعمة لاستحداث كل ما هو جديد وفاعل في المجال التربوي وهذا يعني الافادة من معطيات التقنية سواء تعلق الحال في مجال التربية التعليم ، انظر التعليم الالكتروني فستجد الاضافات التي يحققها وهنا انطلاقة للقول بأن قيمة الابتكار تتضح عند اضافته لشيء أو اشياء خارج حدود المتوقع والمألوف بحيث تتضح معالم التجديد وتقر المرونة وتؤشر الاسهامات الفعلية ، فضلا عن ذلك فإنه يدعم قواعد واصول التربية بحيث تنقهر التقاليد القديمة وتظهر ومضة ما بعد الحداثة (Wills., John-E., 1995,59-62) وتؤشر الاهداف وتبرز سمة الاستمرارية وهذا يوفر مناخاً ملائماً لتحديد الدور والاهمية الفعلية للابتكار التربوي سواء تعلق الأمر بتعزيز قدراتهم وامكانياتهم وزيادة ادائهم او ما تمحور في قدراتهم على احتواء اية تحديات تعترضهم وقد يصل الحال الى رفق المنظمات والمجتمعات بقدرات جديدة تتماشى مع متطلبات العصر بحيث تكون الاستجابة ايجابية وذات منحى نفعي يوظف كل ما هو موجود لصالح ما هو مطلوب، مما يوفر دلالات للقيادات الادارية ان



تستحضر وتفعل كل ما لديها لصالح توجيه العملية التربوية برمتها لصالح ما تبتغيه البيئة وبمنظور تقني ، وهذا يتطلب الاهتمام بالآتي :

❖ **تعزيز التنشئة الاجتماعية :** وهذا يؤشر تبني اساليب جديدة للتربية وفي اطار الاحترام بحيث تتضح معالم وقواسم الاشتراك بين المنظمة التعليمية وبين الاسرة لصالح الطالب مع التركيز على معطيات التجارب العالمية والافادة من اسهاماتها وفي اطار الحفاظ على الخصوصية . (النوفل، 2021، 15-17)

❖ **تجاوز الحدود المألوفة:** يعكس رفض كل ما هو تقليدي عبر المسيرة الايجابية للأحداث المستجدات مما يعني بروز عملية الاهتمام بمسألة ما بعد التفكير ، وهنا تأكيد على أهمية اقتحام كل مجهول عبر عمليات التنوير الى حد تسخير المعاليم لصالح المجاهيل والافادة من الاسس لصالح الاساسات ()

Bloland , Harland, G.1995,521-530 وبما يمهّد لاعتماد فكرة الرءاءات السبعة في ميدان العمل والتي تحددت بـ Recognition Reward , Relationship , Renewal ,Results, Resource ,Respect,

❖ **صيغ جديدة للتعاملات:** يتبلور هذا البعد في اعتماد الدبلوماسية في التفاعلات وقرار مسألة المشاركات والأخذ بفكرة (خذ واعط) وعلى نحو يقلص بل يختزل المسافات الاجتماعية عبر منحنيات التودد ومسلّمات التفاهم لأن اي صيغة جديدة للتعاملات لا تأخذ مداها الا عبر سياق قوة العلاقات وديمومة استمراريتها بحيث تؤمن فكرة تحقيق الجزء الاكبر المصالح . (خليف و الحيايى ، 2025، 564-568)

٣- الذكاء الاصطناعي

يعكس قدرة المنظمات على استخدام التقنيات في اداء الانشطة والفعاليات المنظمة بحيث يتجلى فعل الالكترونيات في كافة مضامين ومحتويات وماهية هذه الانشطة وبما يرجح بروز مؤشرات الدقة والسرعة وامكانية تقديم الخدمات بأقصى جودة وفي اطار تقليل تدني نسبة الاخطاء والمعيّبات فضلا عن ذلك فإن فكرة الذكاء الاصطناعي تؤشر محاكاة الآلات التقنية للذكاء البشري وعلى نحو يعكس المستوى الذي تتبعه هذه الآلات في مسابقة ما يحدث على المستوى الذهني للأفراد ، وهنا تأكيد واضح على ان اوجه الانتشار التي يشهدها الذكاء الاصطناعي على مستوى البيئة العالمية يتطلب توافر القدرة على التعامل مع روحيته ومن ثم الكشف عن مخاطرة ولكي نكون في مأمن من ذلك فلا بد من مراعاة مجموعة من المؤشرات المترجمة للذكاء الاصطناعي على وفق توجهات الدراسة الحالية وكما مؤشر ادناه اين مؤشرات الذكاء الاصطناعي :

❖ **الدقة في الاداء :** يعكس هذا البعد من ابعاد الذكاء الاصطناعي امكانية خفض نسبة الاخطاء وتلافي حالات الهدر وعلى نحو يفصح عن جودة الانتاج العلمي اي تجسيد المعايير وعلى نحو يخفي اوجه التحيز بكل انواعها. (Stephen H. Rhinesmith, 1996, 23-35)

❖ **امكانية الرد :** يمارس الذكاء الاصطناعي دورا فاعلا في تأمين الاستجابة لأية تغييرات تحدث ضمن توقيتات محدودة فضلا عن الدخول في التفاصيل والاحاطة بها في ضوء المخزون المعلوماتي المتاح وعلى نحو يمهّد لبناء تطورات مستقبلية. (Thomas, S. and Miller, S. 2000, 287-289)

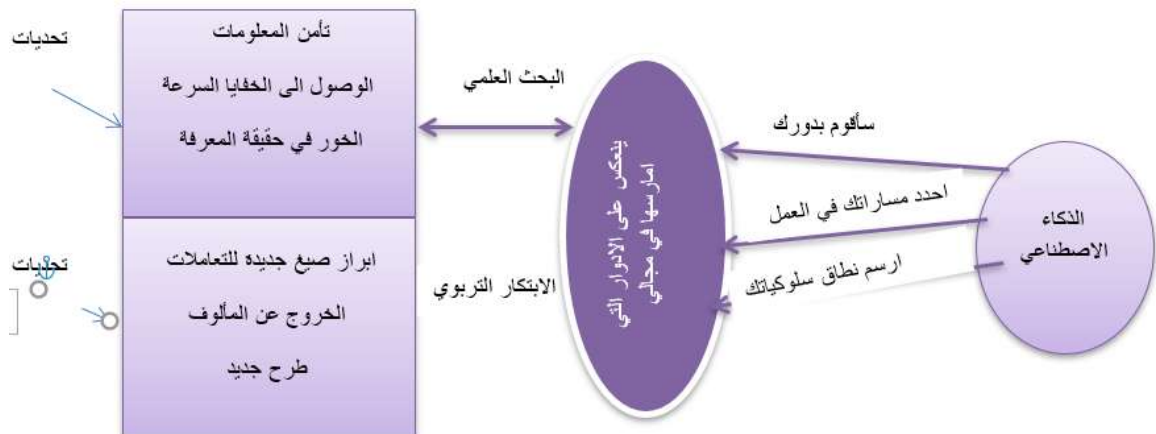
❖ **السرعة في تنفيذ المهمات:** يجسد هذا البعد قدرة الذكاء الاصطناعي على تنفيذ المهمات على وفق السياقات المحددة من قبل الادارات مع الانتباه الى حركية الاحداث التنظيمية بعيداً عن التقليدية وفي ظل حالات الانفتاح الواسع بكل انواعه ، وهذا يدعم نموذج (-Peters & Waterman , 1982, 121) الذي يركز على الخصائص التي تمتلكها الشركات الاكثر نجاحا والتي تمحورت في التحيز نحو العمل، القرب من الزبون ، الاستقلالية، الانتاجية، التنظيم البسيط، المرونة.

٤- تأثير الذكاء الاصطناعي على البحث العلمي والابتكار التربوي رؤية تحليلية

مازال المخاض عسيرا بشأن رسم اوجه التأثير الذي يخطه الذكاء الاصطناعي في كافة المجالات التنظيمية وذلك لتنوع تلك الواجه وتعدد اتجاهاتها مما وضع القيادات الادارية امام مسألة تعددت



اتجاهاتها مما وضع القيادات الادارية امام حالة من اعادة التفكير بشأن التعامل مع محركات الذكاء الاصطناعي وبما يخرج من دائرة الارتياح لدى بعض الافراد العاملين وحتى المنظمات الى محور الجاذبية ، وهذا يوفر صور بلاغية متنوعة عنه وبالذات في المجالات ذات الوقع التأثيري في مجال التقدم والتطور ونعني هنا (البحث العلمي والابتكار التربوي) اللذان يشكلان نقطة وثوب في مجال التميز والتفوق والريادة لدى المنظمات اي ان روحية الذكاء الاصطناعي يجب ان تسخر لصالح افراسات البحث العلمي ومعطيات الابتكار التربوي الى حد ان الاحكام تكون جازمة بشأن حقيقة ذلك التأثير في الواقع الميداني ، صحيح ان مُركب التأثير في الواقع النظري قد يبدو قائماً إلا ان المهم البحث عن الخفايا التطبيقية وبكل عناية ودقة بحيث يكون الفاعل الرئيس (المتغير المؤثر) هو الذكاء الاصطناعي عبر ملامسته الحية للواقع التنظيمي الذي ما برحت الامواج والتيارات تنتابه لا لحسابات تفرضها البيئة الطبيعية فحسب بقدر ما يؤشر جدة التأثير الذي يفرضه ذلك المخلوق الصناعي الذي بدأ يمارس لعبته دون انتظار، هنا ضرورة لرسم الفواصل بين ان تكون اللعبة لصالح البحث العلمي والابتكار التربوي من عدمه وعلى وفق منظور تداؤبي يعكس مستوى التأثير ويقر واقعية الفعل دون انتظار لما سيحدث ، يمكن حصر ما تقدم في المخطط الاتي :



الشكل (2) العلاقة النظرية بين الذكاء الاصطناعي وبين البحث العلمي والابتكار التربوي من منظور تحليلي

المحور الثالث : الجانب الميداني

اولا :التحليل علاقة الارتباط بين الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي والابتكار التربوي على مستوى مديرية تربية نينوى : يعكس مضمون هذا التحليل عدم عقد الفرضية الأولى والتيا تحت على (عدم وجود علاقة ارتباط معنوي بين الذكاء الاصطناعي وبين البحث العلمي والابتكار التربوي في المنظر المبحوثة عند مستوى (0.01) . نتائج التحليل التائي لعلاقة الارتباط بين الذكاء الاصطناعي وبين البحث العلمي والابتكار التربوي من منظور تحليلي الشكل (2) العلاقة النظرية بين الذكاء الاصطناعي وبين البحث العلمي والابتكار التربوي من منظور تحليلي مستوى المؤشرات الكلية اذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين الذكاء الاصطناعي وبين البحث العلمي (0.663) على حين نجد ان قيمة معامل الارتباط من الذكاء الاصطناعي وبين الابتكار التربوي شغلت ما قيمته (0.866) وكان ذلك عند مستوى معنويه (0.01) وهذا يفسر لنا ان اهتمام المنظمة المبحوثة بالذكاء الاصطناعي له وقع على مستوى البحث العلمي والابتكار التربوي وذلك لقوة الاسهامات التي يقدمها في كافة المجالات ، مما يقدم دليلا واضحا على رفض فرضية عدم وقبول الفرضية البديلة في الاقرار بوجود علاقة ارتباط معنويه بين الذكاء الاصطناعي وبين البحث العلمي والابتكار التربوي . الجدول (1) نتائج علاقات الارتباط بين الذكاء الاصطناعي وبين البحث العلمي والابتكار التربوي على مستوى المنظمة المبحوثة

المتغيران المعتمدان	المتغير المستقل	المتغير المعتمد
المتغيران المعتمدان	المتغير المستقل	المتغير المعتمد



0.866	0.663	الذكاء الاصطناعي

ثانياً : تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والابتكار التربوي على مستوى مديرية تربية نينوى

يأتي هذا التحليل اختباراً لفرضية الدراسة التي تشير الى عدم وجود تأثير للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والابتكار التربوي على مستوى المنظمة المبحوثة وقد تبين من نتائج تحليل الانحدار وجود تأثير للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والابتكار التربوي اذ فسر الذكاء الاصطناعي وبدلالة قيمة معامل التحديد (R^2) للنموذج العام ما نسبته (0.44) . في مستوى الحدث العلمي يدعم ذلك قيمه (F) المحسوبة (37.642) عند قول معنويه (0.01) كما يتضح من معطيات الجدول ان الذكاء الاصطناعي يؤثر في البحث العلمي بدلاله قيمة معامل الانحدار (Beta) والتي تؤشر لنا ان تغيراً مقداره و حدة واحده في الذكاء الاصطناعي يقود الى تغير ما نسبة (0.663) في مستوى البحث العلمي و يدعم ذلك قيمة (T) المحسوبة (6.135)، اما عن تأثير الذكاء الاصطناعي في الابتكار التربوي وكما موثر في الجدول (2) فقد تبين من نتائج تحليل الانحدار رفض فرضية العدم اي وجود تأثير الذكاء الاصطناعي في الابتكار التربوي وبدلاله قيمة معامل التحديد (R^2) للنموذج العام ما نسبته (0.75) من التباين في مستوى الابتكار التربوي و يدعم ذلك قيمه (F) المحسوبة (144.216) عند مستوى معنويه (0.01) كما يتضح من معطيات الجدول أن الذكاء الاصطناعي يؤثر في البحث العلمي بدلاله قيمة معامل الانحدار (Beta) والذي يؤشر لنا ان تغيراً مقداره و حدة واحده في الذكاء الاصطناعي يقود إلى تغيير ما نسبته (0.866) في الابتكار التربوي و يدعم ذلك قيمه (T) المحسوبة (12.009) ويستدل من تلك النتائج أن مستوى البحث العلمي و الابتكار التربوي يستمدان اصالتهما على مستوى المنظمة المبحوثة من امكانية المنظمة المبحوثة على توظيف الذكاء الاصطناعي بشكل فاعل.

الجدول (2) تأثير الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والابتكار التربوي على مستوى المنظمة المبحوثة

الذكاء الاصطناعي					المتغير المستقل	
T	F المحسوبة	R^2	B	B_0	البحث العلمي	المتغيران
6.135	37.642	0.44	0.921	0.663	البحث العلمي	المتغيران
12.009	144.216	0.75	1.083	0.866	الابتكار التربوي	المعتمدان

الاستنتاجات والمقترحات

اولاً الاستنتاجات : اسفرت نتائج البحث الحالي عن جملة استنتاجات اهمها :

- 1- بروز توجه ايجابي لدى العينة المبحوثة بشأن البحث العلمي وعلى نحو تمخض عنه جملة امور منها ما يؤكد ضرورة تمسك المنظمة المبحوثة بمؤشراته و آخر يجلي ضرورة التفاعل مع معطياته .
- 2- سيادة حالة من امكانية الخروج عن المألوف واعتماد فكرة كل ما هو جديد مما يعني ان المنظمة المبحوثة تعطي اهمية للابتكار التربوي في مجال عملها.
- 3- وجود علاقات ذات طابع ارتباطي بين الذكاء الاصطناعي وبين البحث العلمي والابتكار التربوي على مستوى المنظمة المبحوثة اي أن الذكاء الاصطناعي بعد مساهماً فاعلاً في توجيه محركات البحث العلمي و الابتكار التربوي .



4-يترك الذكاء الاصطناعي تأثيراته الإيجابية في البحث العلمي والابتكار التربوي على مستوى المنظمة المبحوثة اي أن الذكاء الاصطناعي له إسهاماته الفعلية وقرار تأثيراته في تحديد مسارات البحث العلمي وبيان انواع الابتكار التربوي.

ثانيا : المقترحات : بناء على ما ورد من استنتاجات فقد تم تقديم عدداً من المقترحات

1- ضرورة تعميق الرؤية النظرية والممارسة التطبيقية لمناهج البحث العلمي وعلى نحو يؤكد ارتباط النظري بالتطبيق بحيث تكون الرؤى النظرية عوامل دفع لإقرار مسألة التطبيق ومعالج الإشكاليات في المواقع الميداني .

2- التأكيد على التزام المنظمة المبحوثة بفكرة الابتكار التربوي وعدها احد العوامل المؤكدة الحيوية تلك المنظمة وقدرتها على مسايرة المستجدات.

3-العمل على بناء مشتركات تطبيقية بين اسهامات الذكاء الاصطناعي وبين البحث العلمي والابتكار التربوي على مستوى المنظمة المبحوثة بحيث ان اي حركة في مجال الذكاء الاصطناعي له وقعها الفعلية وارتباطاتها لمتغيري البحث العلمي والابتكار التربوي.

المصادر

- Bloland , Harland,G., 1995, Postmodernism and Higher Educational, Journal of Higher Education, V.66, N.5.
- Lesser, Eni'c L., 2000, knowledge and Social Captal - Foundation and applications, Butter worth-Heinemann, Amazon Company.
- paine, L.S, 1997, Leadership, Ethics & Organizational integrity, Me-Graw – Hill, U.S.A
- Peters. J. J. & Waterman, R.H. 1982 In Search of Excellence: lessons from Americas Best Run companies, Harper & Row, London.
- porter , M., Zool Strategy and Internet HBR, Vol. 79, No.3
- Rafiq. M. & Ahmed, P.K., 1998, Acustomer oriented Framework for Empowering Service Employee, Journal of market service Vol.12, NO.5.
- Shaw , W. H., 2008, Business Ethics, Thomson wadsworth, U.S.A.
- Stephen H. Rhinesmith, 1996, Amanager's Guide to Globalization, six skills for Success in achange world, Second Edition, Alexandria Virginia: ASTD.
- Thomas Sand Muller, S., 2000, Acase for Comparative Entrepreneurship Assessing the Relevance of culture, Journal of International, Business Studier, vol. (31). (2).
- Trott , P. 2002, Innovation management Harlow, U.K. Prentice Hall.
- Weinberg, Darin, 2002, Qualitative research methods. Malden Massachusetts, US.A.
- Wills., John-E., 1995, The past Post- Post modern university change, V. 27, N.2

• البيجات، نور ذنون ، 2022، دور مكانة القائد الرسمية وغير الرسمية في تحديد اساليب التأثير بالعاملين دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في مديرية بلديات نينوى، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى الكلية التقنية الادارية / الموصل .



- خليف، سلطان احمد و الحياي، عبير محمد زكي ، 2025، مدى تطبيق مرتكزات السلوك الدبلوماسي لدى القيادات الادارية في جامعتي الحدياء والنور الاهليتين، بحث استطلاعي لأراء عينة من العاملين ، مجلة الغري ، المجلد (21) ، العدد (2) .
- عبد الحميد ، طلعت وآخرون ، 2003، الحداثة وما بعد الحداثة دراسات في الاصول الفلسفية للتربية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- عسكر ، علي و آخرون ، 1998 ، مقدمة في البحث العلمي، مكتبة الفلاح، الكويت .
- قنديلجي ، عامر ابراهيم ، 2008، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ، دار اليازوري، عمان .
- قنديلجي ، عامر و السامرائي، ايمان، 2008، البحث العلمي الكمي والنوعي ، دار اليازوري، الاردن .
- المعاني، احمد اسماعيل وآخرون ، 2011 ، قضايا ادارية معاصرة ، دار وائل للنشر ، الاردن .
- النوفل، سلطان احمد خليف، 2021، الادارة بالتودد مدخل سلوكي، دار الحامد، الاردن .

(ملحق)

(استمارة استبانة)

الأستاذ / الاستاذة المحترمون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

نضع بين ايديكم الاستبانة الخاصة بالبحث الموسوم (البحث العلمي والابتكار التربوي في عصر الذكاء الاصطناعي) راجين الإجابة على الفقرات الواردة فيها

1- البحث العلمي

ت	العبارة	لا أتفق بشدة	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق بشدة
الانتاج المعرفي						
1	تتميز المعرفة التي يقدمها البحث في مجال الخدمة الانسانية بالجودة					
2	تسهم المعرفة في رسم تصورات واضحة عن المستقبل المنظمي					
3	تحقيق قيمة مادية ومعنوية في مجال البحث العلمي					
4	تضع فواصل حية بين الايجابيات والسلبيات على مستوى العمل					
الاصالة						
5	تجسد الواقعية بكل مضامينها					
6	تعكس صور العلاقة بين الماضي والحاضر والمستقبل					
7	تخلو من حالات التقليد الاعمي					
8	يتعذر على الافراد الاستغناء عنها في مجال العمل وخارجه					
مستوى التأثير						
9	تحرك اتجاهات العاملين مثلما تتحكم باندفاعهم الايجابي					
10	تحدد مستوى مكانة العاملين داخل وخارج المنظمة					
11	تعزز من راس المال الفكري لدى العاملين					



					12	توجه المعرفة الظاهرية لأثارة المعرفة الكامنة
						التزام الاخلاقي
					13	تفعل المبادئ الاخلاقية لدى العاملين
					14	تهتم بالقيم العلمية بشكل منقطع النظير
					15	تتمسك بالمعايير الضابطة للأمانة العلمية
					16	تؤشر مضامين الاساسية للأمانة العلمية

٢- الابتكار التربوي

ت	العبارة	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق بشدة	اتفق بشدة
						تعزيز التنشئة الاجتماعية
						17 اعتماد اساليب جديدة للتربية
						18 التركيز على الاحترام
						19 التأكيد على إيجاد خيط رابط بين الاسرة و المؤسسة التعليمية
						20 الافادة من تجارب الامم الاخرى
						تجاوز الحدود المألوفة
						21 رفض الاساليب التقليدية في العمل
						22 مسايرة احدث المستجدات العلمية
						23 النزوع الى فكرة ما بعد التفكير
						24 الاخذ بعامل اقتحام المجهول
						صنع جديدة للتعاملات
						25 العمل بالمشاركة والتمثيل الفعلي
						26 توطيد الدبلوماسية في العمل
						27 اختزال المسافات الاجتماعية عبر منحنيات التودد
						28 الاخذ بمسألة التفاهم

٣- الذكاء الاصطناعي

ت	العبارة	لا اتفق بشدة	لا اتفق	محايد	اتفق بشدة	اتفق بشدة
						الدقة في الاداء
						29 نسبة الاخطاء تكاد ان تكون معدومة
						30 يتوافق الانتاج العلمي مع المعايير العلمية
						31 تختفي معالم التحيز في ميدان العمل
						32 يتسم الانتاج العلمي بالدقة
						امكانية الرد
						33 تحصل على الاستجابة ضمن وقت قياسي
						34 يمكنك الدخول في التفاصيل
						35 تستلم المعلومات في زمن لحاجة اليها
						36 تمهد لك السبيل لبناء تطورات مستقبلية
						السرعة في تنفيذ المهمات
						37 يتم انجاز الاعمال بشكل سريع
						38 التفاعل مع الاحداث ضمن سياق متواصل



					يحدد مساحات واسعة للتفاعل	39
					يتجاوز الاطر التقليدية	40